في مصحف الامام عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه الذي اتخذه
لتقسيد فيما اذا الي رسمه فيه ثم نبين المواضع المحتاج الي معرفتها
من ذلك فقال فاقطع بعشر كلمات يعني فاقطع كلمة ان الناصبة
للاسم او للفعل بان ترسمها مقطوعة عن لا النافية في عشرة مواضع
وهي ان لا ملجا بالتوبة وان لا اله الا هو بهود وان لا تعبدوا
الشيطان في يس وان لا تعبدوا الا الله ثاني هود بخلافه في اولها
فانه موصول وان لا يشركن بالله شيئا بالممتحنة وان لا تشرك بي
شيئا في الحج وان لا يدخلنها اليوم في نون وان لا تعلوا على الله
في الدخان وان لا يقولوا على الله الا الحق وان لا اقول على الله الا الحق كلاهما
بالاعراف وما عدا العشرة نحو الا تعبدوا الا الله انني لكم والا يرجع اليهم
قولا والا تزر وازرة وزر اخري موصول لا ترسم فيه النون واقطع
ان ما في قوله تعالي وان ما نرينك بعض الذي نعدهم بالرعد
وما عداه نحو واما نرينك بيونس وغافر واما تخافن بالانفال واما
ترين من البشر احدا بمريم موصول واما المفتوح الهمزة صل ميم ام
منها بما الاسمية نحو اما اشتملت عليه ارحام الانثيين بالانعام
واما يشركون واماذا كنتم كلاهما بالنمل وعن ما نهوا عنه بالاعراف
اقطعوا وما عداه نحو عما يقولون وعما يشركون وعم يتساءلون
وعما قليل موصول واقطعوا من ما ملكت ايمانكم بروم اي في سورة
الروم والنسا وانفقوا مما رزقناكم بالمنافقين لكن خلف ما في
المنافقين ثبت ففي بعض المصاحف مقطوع وفي بعضها موصول ووجه
القطع فيه وفيما ياتي مما اختلف فيه كون الاصل انفصال احدي الكلمتين
عن الاخري ووجه الوصل التقوية وقصد الامتزاج وفي نسخة بدل
مما بروم والنسا مما ملكت بروم النسا ام من اسسا بالف الاطلاق اي
واقطعوا ام من قوله ام من اسس بنيانه في التوبة ومن قوله ام من
ياتي امنا في فصلت ومن قوله ام من يكون عليهم وكيلا في

النسا

النسا ومن قوله ام من خلقنا في ذبح اي الصافات سميت به
لقوله تعالي فيها وفديناه بذبح عظيم وما عدا ذلك نحو امن لا يهدي
وامن خلق السموات والارض وامن يجيب المضطر اذا دعاه موصول
واقطعوا حيث من قوله تعالي وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره في موضعي البقرة واقطعوا ان لم المفتوح همزته حيث ما وقع
نحو ذلك ان لم يكن ربك ايحسب ان لم يره احد كسر ان ما يعني
واقطعوا ان ما المكسورة من قوله تعالي انما توعدون لات في الانعام
بنقل حركة الهمزة الي اللام والاكتفا بها عن همزة الوصل وما عداه
نحو انما صنعوا كيد ساحر وانما توعدون لواقع موصول واقطعوا
ان ما المفتوح همزته من قوله تعالي وان ما يدعون من دونه
معا اي في الحج ولقمان وخلف ما في الانفال بدرج الهمزة وغل
اي وفي النحل من قوله تعالي في الاولي واعلموا انما غنمتم من شي وقوله
في الثانية ان ما عند الله هو خير لكم وقعا بالف الاطلاق وما عداهما
نحو فاعلموا انما علي رسولنا البلاغ المبين موصول واقطعوا لام واتاكم
من كل ما سالتموه بابراهيم واختلف في قطع كلما ردوا الي الفتنة
بالنسا وكلما دخلت امة بالاعراف وكلما جا امة رسولها بالمومنون
وكلما القي فيها فوج بالملك وما عدا ذلك نحو افكلما جاكم رسول بما
وكلما نضجت جلودهم وكلما اوقدوا نارا للحرب موصول وقد نبه
الزجاجي علي ان كلما ان كانت ظرفا تكتب موصولة او شرطا فمقطوعة
فبني ان لم تحتمل الظرفية كقوله واتاكم من كل ما سالتموه فمقطوعة
وان احتملتها وعدمها كالمواضع المذكورة انفا ففيها خلاف وان تعينت
للظرفية فموصولة كذا اختلف في قطع بئس من قوله قل بئسما
يامركم به ايمانكم بالبقرة والوصل صف في بئسما خلفتموني بالاعراف
وبئسما اشتروا به انفسهم بالبقرة وما عداهما مقطوع وذلك في
قوله ولبئس ما شروا به انفسهم بالبقرة وفي قوله لبئس ما كانوا يعملون

قوله في الانفال واعلموا انما غنمتم بفتح الهمزة
واما ان ما عند الله اخر راجع الي كسر الهمزة
الهمزة وانما جمعهما الي الخلاف

Copyright © King Saud University